

وجهة نظر

## سلوكيات الملاعب

خليل جليل

نعتمد ان الصور التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام وما عكسته من أحداث تلاقت بعد انتهاء مباراة الشرطة والنجم على ملعب الاول والتي كانت شرارتها قد تصاعدت اثناء سير المباراة وان يستطيع احد ان يستطيع ان يخذلها وينهي مثل تلك الاحداث ويقطع الطريق على مرتكبها، خير دليل على الفوضى العارمة التي اجتاحت ملعب الشرطة والتي تنبئ بأحداث يمكن ان تتكرر مستقبلا طالما ضربت الفوضى اطنابها في الملاعب مع سبق الاصرار.

ان ما حدث في ملعب الشرطة يسجل ايضا على حساب الهيئة المنظمة لادارة كرة القدم او مسابقة الدوري التي وكما يبدو ان حدود امكاناتها وقدراتها قد اشترتها احداث الاربعة في ملعب الشرطة وعكست الضعف الكبير والوهن الذي تعانيه الهيئة حتى جاءت هذه الاحداث على مراءى ومسمع اعضائها بل ان احد اعضائها قد انيطت له مهمة الاشراف على هذه المباراة الكبيرة التي تتطلب ادارة واشراف بمستوى طبيعتها التنافسية وطبيعة طرفيها وهما يدخلان المواجهة بتشنج واضح وضيق القاء بعدما كنا ننصير ان باسم جمال والمضلع بكيفية ادارة مثل هذه المباريات وتحسن تفاصيلها مسبقا .

لقد كانت مباراة الشرطة والنجم ونظرا لخصوبتها واهميتها بالنسبة لصاحب الارض وكذلك النجم، على قدر كبير من الاهمية المقترضة ان تنال اهتماما واضحا من قبل الهيئة المؤقتة وان تعمل على تأمين وتوفير اجواء وعوامل تحافظ على هذه المباراة وتحصي اجواها من كل ما يعكر صفوها بعد ان اتضح كل تفاصيل وحساسية اللقاء، لكن التراخي الذي اصاب من اضطلع بمهمة ادارة والاشراف على هذه المواجهة وعدم التفاعل الجدي مع فصولها وما يسبقها من تصورات كان من بين اهم الاسباب التي ادت الى ما كانت عليه الامور بعد انتهاء هذه المباراة.

وإذا ما توقفنا عند العقوبات التي اصدرتها الهيئة المؤقتة بحرمان الشرطة والنجم من المساندة الجماهيرية لمباراة واحدة نرى ان مثل هذه المواقف لم تكن بالمفاجئة للفريقين بل يتوقعانها وان هذه الخطوة لم ولن تزعج اي فريق او اي جمهور عن انتهاء سلوكية تنسئ الى ملاعبنا بقدر ما كان يفترض على الهيئة المؤقتة ان تقوم بدراسة موسعة لمثل هذه التصرفات المتوقعة وان تقدم على سلسلة من الاجراءات الامنية والاحترافية داخل الملاعب ليعادها عن التصرفات المسيئة .

كنا نأمل من الهيئة المؤقتة ان تأخذ على عاتقها مهمة الامساك بظروف مسابقة الدوري والسيطرة على مبارياتها من جولة الى اخرى بعدما تتوفر لديها عوامل الدراية والامكانات الفنية والادارية لكي تحمي المسابقة من كل التقلبات وان يأخذها الى بر الامان لكن للاسف نرى ان ما يحصل هو على العكس من هذه التوقعات والارهاصات وكان الهيئة قد انحصرت بمهمتها في تحديد مواعيد المباريات وتسمية الحكام وهذه المواعيد هي الاخرى تعاني الارتباك وعدم الاستقرار وعدم التنبأ لاسباب يبدو انها خارجة عن ارادة الهيئة المؤقتة وهي تواجه رغبات هذا او ذاك وتفتاد لغيرهما.

الاحداث التي اعقبت مباراة الشرطة والنجم يبدو انها لم تكن الاخيرة في ظل تسارع وتلاحق احداث البطولة ومبارياتها التي اصبحت مظار استياء المرهين واللاعبين والادارات برغم ان هذه الاطراف هي التي ارادت ان تكون مسابقة الدوري على هذه الطريقة المملة المثيرة للاستياء بسبب غياب كل ما يسهم بجنتها واعطائها شكلا خاصا بها بدلا من ان تتحول بطولة الدوري الى واحدة من المسابقات الكروية يمكن ان تكون التنوعية اكثر انتظاما واستقرارا منها.

وتعني ان تضع احداث مباراة الشرطة والنجم الهيئة المؤقتة عند نقطة حساسة ومهمة في كيفية اختيار من يأخذ على عاتقه مهمة الاشراف على المباريات المثيرة للجدل وكيفية تسمية طواقم تحكيمية يمكن ان تتعامل مع مثل تلك الاحداث على نحو ومبرر وهنا لا نريد ان نخلع من قدرات الطاقم التحكيمي لهذه المباراة بقدر ما نريد ان نشير الى تأخره الواضح في إيجاد حلول سريعة في كبح جماح اللاعبين والجمهور وان يلتفت الطاقم التحكيمي الى اجواء المباراة وما ستكون عليه بمرور الوقت بدلا من ان يبقى حال المدرجات على درجة كبيرة من الغلغلة والاحتكاك رغم وجود عناصر الشرطة وغيرهم من الذين يفترض ان يسهموا في حماية المباراة بدلا من التفرج على الاحداث والمدرجات بعد قوات الاوان.

## بغداد / طه كمر - اكرام زين العابدين

تصوير: عبد القادر القيسي

في مباراة شهدت أعمال شغب سجلت انعطافة خطيرة في مسيرة الدوري البطولة عندما تخطى فريق النجم بهدف ٢٠ لينفذ ركلة ثابتة من ضربة حرة وكان تصويب الرمي لو براعة الحارس ابراهيم واحمد كاظم من وسط الملعب الفريق رحيم حميد بثلاثة مهاجمين هم امجد كلف ويونس شكور وحسين كريم اضافة الى سعود احمد خلف وعلى زايد من الجانبين يشاركونهم خلدون ابراهيم واحمد كاظم من وسط الملعب لتشكيل زمامة عديدة في منطقة جزاء النجم لتسجيل هدف السبق اذ كان فريق الشرطة بأمام الحاجة اليه .

شهدت الدقيقة الخامسة تسجيل الشرطة هدفا عن طريق المتألق يونس شكور الا ان حكم المباراة ألغاه بداعي التسلل ورد النجميون بعد دقيقة واحدة بهجمة خطيرة كادوا يصيبون مرمرى الشرطة لولا ان مدافع الشرطة سعد عطية حولها الى ركنية، وبعد هذه الهجمة مرت دقائق المباراة دون ان تشهد خطورة على المرهين الا ان فريق الشرطة تغن في نقل الكرات بين لاعبيه لكن دون ان يشكّل خطورة على مرمرى النجم فكانت هجماته تحبط من قبل مدافعي النجم الذين اجادوا بطريقة الدفاع عن مرمرهم وتميز فيهم حيدر عبيد وحاسب سلطان وعدي عمران لتحمل الدقيقة ٢٥ فرصة لاصحاب الارض عندما قام امجد كلف هجمة من منطقة لعب فريقه ليتجاوز سدير تمكّن من السيطرة عليها بجداره،

يعود امجد كلف في الدقيقة ٥٧ ويهبر فرقة حرة عندما سد الكرة وهو داخل منطقة الست ياردات الا ان كرته اُبت ان خلف لتعزيم الخط الهجومي وقد اشهر الدقيقة ٥٩ اشهر حكم البطاقة الصفراء الثانية بوجه فارس حسون لاعب النجم لاعقاد الحكم بأن اللاعب الفريق وعاد خلدون فارس في الدقيقة ٢٠ لينفذ ركلة ثابتة من ضربة حرة كانت تصيب الرمي لو براعة الحارس ابراهيم الذي رمى بكل نفسه عليها وحولها الى ركنية. وبعد دقيقة واحدة جاء دور يونس شكور لينطلق بالكرة من منتصف الملعب يسددها وهو على مشارف منطقة جزاء النجم الا ان كرته عثت العارضة لقليل. وشهدت الدقيقة ٢٤ اٍشهار حكم المباراة البطاقة الصفراء بوجه مدافع النجم عدي عمران لاعترافه من مهاجم الشرطة حسين كريم بشكل متعدي وهو المنطق بالكرة فوق منطقة الجزاء ليحصل ذلك على ضربة حرة لا تستغل البطاقة الصفراء الثانية ثم اعقبتها الدقيقة ٩٥ من زمن اللقاء لتشهد تفوق الشرطة بهدف الفوز الذي سجله حسين كريم عندما ارتقى لكرة عالية جاءت من الخلف وسددها بكل رشاقة لتعاقد شبك النجم بعد تقدم الحارس. بهذا الهدف تعالت هتافات جمهور الشرطة وتبادل المالك التدريبي الهتائي ليلطق الحكم صافرة معلنا نهاية المباراة بفوز الشرطة ليصبح رصيده ٦ نقاط محتلا بذلك المركز العاشر فيما بقي رصيده النجم ١٠ نقاط محتلا المركز الثالث بعد الطلبة الذي رفع رصيده الى ١١ نقطة محتلا المركز الثاني بعد فريق الصناعة المتصدر.

## المدى توقّ الجّدث

وكانت (المدى) قد سجلت ملاحظات كثيرة

# في مباراة شهدت أعمال شغب وإطلاق عيارات نارية الشرطة يهز شبك النجم في الوقت الضائع . . والمؤقتة تعاقب الفريقين والحكم والجمهور



الفوضى تعم المدرجات وسط عدد قليل من افراد حماية الملعب على مباراة القمة التي جمعت بين الشرطة وضيافة النجم لاسيما الاحداث المثيرة التي انذرت بوقوع ما لا تحمد عقباه، وهي رسالة خطيرة الى الاندية البقية التي انذرت بوقوع ما لا تحمد عقباه، فمما لو استمرت جماهيرها تتصرف بهذه الطريقة الغربية التي لا تدل على ان فرقنا الرياضية تتحلّى بروح الرياضية المتقدمة والاحترافية داخل الملاعب ليعادها عن التصرفات المسيئة .

كنا نأمل من الهيئة المؤقتة ان تأخذ على عاتقها مهمة الامساك بظروف مسابقة الدوري والسيطرة على مبارياتها من جولة الى اخرى بعدما تتوفر لديها عوامل الدراية والامكانات الفنية والادارية لكي تحمي المسابقة من كل التقلبات وان يأخذها الى بر الامان لكن للاسف نرى ان ما يحصل هو على العكس من هذه التوقعات والارهاصات وكان الهيئة قد انحصرت بمهمتها في تحديد مواعيد المباريات وتسمية الحكام وهذه المواعيد هي الاخرى تعاني الارتباك وعدم الاستقرار وعدم التنبأ لاسباب يبدو انها خارجة عن ارادة الهيئة المؤقتة وهي تواجه رغبات هذا او ذاك وتفتاد لغيرهما.

الاحداث التي اعقبت مباراة الشرطة والنجم يبدو انها لم تكن الاخيرة في ظل تسارع وتلاحق احداث البطولة ومبارياتها التي اصبحت مظار استياء المرهين واللاعبين والادارات برغم ان هذه الاطراف هي التي ارادت ان تكون مسابقة الدوري على هذه الطريقة المملة المثيرة للاستياء بسبب غياب كل ما يسهم بجنتها واعطائها شكلا خاصا بها بدلا من ان تتحول بطولة الدوري الى واحدة من المسابقات الكروية يمكن ان تكون التنوعية اكثر انتظاما واستقرارا منها.

وتعني ان تضع احداث مباراة الشرطة والنجم الهيئة المؤقتة عند نقطة حساسة ومهمة في كيفية اختيار من يأخذ على عاتقه مهمة الاشراف على المباريات المثيرة للجدل وكيفية تسمية طواقم تحكيمية يمكن ان تتعامل مع مثل تلك الاحداث على نحو ومبرر وهنا لا نريد ان نخلع من قدرات الطاقم التحكيمي لهذه المباراة بقدر ما نريد ان نشير الى تأخره الواضح في إيجاد حلول سريعة في كبح جماح اللاعبين والجمهور وان يلتفت الطاقم التحكيمي الى اجواء المباراة وما ستكون عليه بمرور الوقت بدلا من ان يبقى حال المدرجات على درجة كبيرة من الغلغلة والاحتكاك رغم وجود عناصر الشرطة وغيرهم من الذين يفترض ان يسهموا في حماية المباراة بدلا من التفرج على الاحداث والمدرجات بعد قوات الاوان.

## في الجولة السادسة لدوري الكرة

# قمة مشيرة بين الجوية ودهوك واخرى نارية بين النجم والطلبة من دون جمهور

الدين بهف مثله. ويتطلع الرمادي الى نتيجة جيدة بعد سلسلة من النتائج الهزلية هذا الموسم والعودة من ملعب مصيفيه الهنديه بنتيجة ملائمة لحسابات رحلته المحفوفة بالمخاطر نتيجة الظهور المتواضع له هذا الموسم.

وبعد خسارته من المتصدر اربيل بهدف من دون رد يتطلع بيرس لحصد نقاط مباراته امام الشرقاط على ملعبه وتبدو فرصته واثية لذلك وفق منطخ المقارنة الفنية ويبحث الجوية غد الاحد على ملعبه في مواجهته المرتقبة امام ضيفه دهوك عن فوز ثمين وجوي يعيده لسباق الصدارة ومطاردة المتصدر من جهة ولجواء الفوز من جهة ثانية بعدما ابعده زاخو في الجولة الماضية عن المركز الثاني بتغلبه عليه بهدف دون رد، ليتراجع مرتبة واحدة واحدا لحساب الكهرياء.

وفي المقابل يأمل دهوك في العودة الى العاصمة بفوزٍ منتظر يعيده الى صراع المراكز الاولى وتعويض سقوطه المفاجئ امام المصافي مما يجعل هذه المواجهة مرشحة للصراع والاثارة. ويخوض زاخو بمعنويات انتصاره على الجوية مقابلة صعبة

الزوراء يسعى للخروج بفوز جديد في ملعب سامراء



يتطلع صاحب الارض الى التعويض عبر مواجهة متكافئة امام المصافي الذي عاد الى معقله في المرحلة الماضية بخسارة ثقيلة من الزوراء وكذلك منافسه الذي فقد نقطتين تمييزتين على ملعبه بتعامله مع صلاح

## فلاح عبد يدير لقاءً ودياً بين سوريا والسويد



الحكم الدولي فلاح عبد

## بغداد / المدى

يخوض فريق نادي القوة الجوية لقاءً مشيراً امام ضيفه دهوك غدا الأحد ضمن المجموعة الاولى وفي اطار الجولة السادسة من بطولة الدوري العراقي لكرة القدم التي تشهد ايضا لقاء لا يقل اهمية بين النجم والكثير من الضرر لنادي اربيل وحرمانه ضمن المجموعة الثانية. وتفتتح الجولة السادسة اليوم السبت وتقام اربع مباريات يتقابل فيها الكهرياء مع الموصل والهندية مع الرمادي والشرقاط بضيافة بيرس وكركوك بمواجهة بغداد في المجموعة الاولى.

على ملعبه سيدافع الكهرياء عن المركز الثاني في مواجهة يقرب كثيرا من نتيجة الفوز فيها امام ضيفه الموصل مستفيدا من ملعبه وجمهوره ومستخدرا التفهّر المعنوي لمنافسه بعد خسارته كبيرة من ديالى بثلاثية

تلفية في الجولة الماضية. ويسعى الزوراء الى تجديد فوزه السابق على كركوك برغم مهمته الصعبة في هذه المرحلة على ملعب مصيفيه سامراء غدا الأحد والآخر يحاول تعديل مساره والعودة الى اجواء المسابقة . وفي ملعب ديالى

## دمشق / روان التاهي

يضيف ملعب العباسيين الدولي بدمشق اليوم السبت لقاءً وديا يجمع صاحب الأرض والجمهور التحكيمي السوري والمنخب السويدي ، بقيادة الطاقم التحكيمي الدولي المؤلف من فلاح عبد ومساعداً لؤي صبحي فيما يكون المساعد الثاني والحكم الرابع من سوريا. وتأتي دعوة الحكيم العراقيين عبد وصبحي في إطار التواصل الرياضي بين البلدين ولدعم مسيرة الصافرة العراقية التي تالت نصيبها من التجميد بعد قرار حل اتحاد كرة القدم من اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، حيث يسعى المنتخب السوري لتكثيف لقاءاته الودية تحضيراً لمنافسات الجارة الاسبوية التي تأهل إليها من المجموعة التي ضمنته الى جانب الصين وفيتنام ولبنان، فيما يواصل المنتخب السويدي رحلته الى الشرق الأوسط تحضيراً لمنافسات الأوروبية القادمة.

## الموسوي: مقاضاة أربيل للأولمبية لن تشهيا

### عن قرار حل الاتحاد

الدعوى من خلال وسائل الاعلام واي شيء رسمي بهذا الخصوص لم يصلنا بعد وفي حالة وصوله فانه سوف يتم تحويله الى الدائرة القانونية في اللجنة الاولمبية لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها. وكانت ادارة نادي اربيل قد رفعت دعوى قضائية لدى اللجنة الاولمبية الدولية ضد اللجنة الاولمبية العراقية بشأن قرار حل اتحاد الكرة العراقي. وكانت رئيس الهيئة الادارية لنادي اربيل د.عبد الله مجيد ان ادارة نادي اربيل قررت تسجيل شكوى عند اللجنة الدولية الاولمبية ضد الاولمبية العراقية وذلك بسبب الضرر الكبير الذي تعرض له النادي جراء قرار حل الكرة.

وأضاف مجيد ان النادي يملك الحق

## حمد ضمن قائمة أفضل مدربي الكرة في العالم

### بغداد / المدى

احتل الكايتن عدنان حمد المدير الفني السابق للمنتخب الوطني لكرة القدم المركز ١٢٠ في تصنيف الاتحاد الدولي للتاريخ والاحصاء لأفضل مدربي العالم خلال ١٤ عاما الماضية. ويقال الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للتاريخ والاحصاء على شبكة الانترنت ان المدرب عدنان حمد احتل المركز (١٢٠) على مستوى العالم مناصفة مع البرز المدرين أمثال البرازيلي ايمرسون لياو المدرب السابق لمنتخب (السامبا) والحالي لفريق كورنثيانز البرازيلي الذي يضم في صفوفه النجم الشهير رونالدو وزميله ربروتو كارلوس، كذلك مع الايطالي الشهير تشيزاري مالديني الذي قاد منتخب ايطاليا في كأس العالم ١٩٩٨ وأشرف كذلك على ميلان الايطالي ومن ثم قاد منتخب باراغواي إلى كأس العالم . كما حل في نفس المركز المدرب الأرجنتيني القدير ألفيو باسيللي المدير الفني الحالي لفريق بوكا جونيورز الأرجنتيني.

جاء اختيار حمد بعد مشواره الرائع الذي حققه خلال مسيرته كمدرب مع المنتخبات الوطنية العراقية ولاسيما بعد ان قاد منتخب الشباب للفوز بكأس أم آسيا للشباب عام ٢٠١٠ وحصول منتخبنا الاولمبي على المركز الرابع في مسابقة كرة القدم لدورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في أثينا عام ٢٠٠٤ . كما اشرف على النادي الفيصلي الاردني خلال الفترة من ٢٠٠٦-٢٠٠٨ وقاده للفوز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي، وقاده للمباراة النهائية لدوري أبطال العرب والذي خسرها امام وفاق سطيف الجزائري.

## بغداد / المدى

قال الامين المالي للجنة الاولمبية العراقية سمير الموسوي اننا لم نتلق أي دعوى قضائية من قبل ادارة نادي اربيل وذلك بعد التصريحات التي اعلنت عن قيام ادارة اربيل بمقاضاة الاولمبية بعد ان قررت حل الاتحاد العراقي لكرة القدم واستيعاده من المشاركة الى جانب فريق النجم في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي للموسم الجديد ٢٠٠٩-٢٠١٠ . وأضاف الموسوي في تصريح صحفي انه في حالة وصول الدعوى المرفوعة ضدنا فاننا سوف نتخذ الاجراءات القانونية التي تجعلنا نرد هذه الدعوى والتي لن تؤثر اطلاقاً على قرار حل الاتحاد واثار الموسوي لقد سمعت بهذه

## المجتمع الرياضي

### تتقدم أسرة القسم الرياضي في جريدة المدى بأحر التحازي الى اللاعب الدولي السابق جبار هاشم لوفاة شقيقه الراحل المهندس نعمان هاشم الذي وافاه الأجل إثر نوبة قلبية نسال الله السميع العليم ان يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان .

### (انا لله وانا اليه راجعون)

## الأكاديمية الاولمبية تنظم ورشة لمناقشة الواقع الرياضي

بغداد / المدى تنظم الأكاديمية الاولمبية العراقية صباح اليوم السبت في مقرها ورشة نقاشية حول الواقع الرياضي العراقي والافاق المستقبلية. وقال الدكتور عبد الرزاق الطائي رئيس الاكاديمية الاولمبية العراقية ان الورشة التي ستنظمها الأكاديمية تأتي لتعزيز فترات المؤتمر العلمي الاول الذي اقامته الأكاديمية قبل اسابيع وتطوير توصياته على وفق المخطط الاستراتيجي الذي اقترحتته الأكاديمية. وأضاف : ان الورشة ستقام بالتنسيق مع المركز الثقافي الرياضي في مدينة الصدر وبحضرها رجال الإعلام والصحافة وعدد من العاملين في الحقل الرياضي الراغبين في المناقشة والادلاء بأرائهم حول الموضوع .